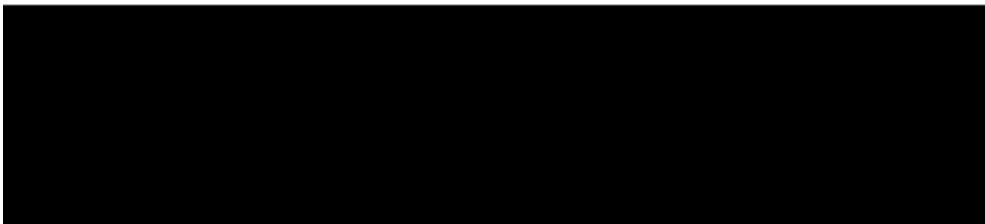


التبادل التجاري بين سورية ودول البريكس



إعداد: عماد كساب

مديرية الترويج والتعاون الدولي-هيئة دعم وتنمية الإنتاج المحلي والصادرات

• أولاً: مقدمة حول دول البريكس:

١- نشأة البريكس وأهدافه ومشاكله.

٢- هدف الدراسة.

• ثانياً: أهم المؤشرات الاقتصادية لسورية ودول البريكس:

• ثالثاً: التبادل التجاري بين سورية ودول البريكس:

أ- حجم الصادرات والمستوردات السورية مع دول البريكس.

ب- الميزان التجاري بين سورية ودول البريكس.

ت- أهم الصادرات والمستوردات السورية مع دول البريكس.

ث- أهمية دول البريكس من حيث وجهة الصادرات السورية.

• رابعاً: أهم مؤشرات أداء التجارة بين سورية ودول البريكس:

١- مؤشرات تأثير تسهيل التجارة على تطور التجارة البينية بين سورية ودول البريكس:

أ) مؤشر أداء اللوجستيات ٢٠١٨.

ب) مؤشر سهولة التجارة عبر الحدود ٢٠١٩.

ت) مؤشر سهولة ممارسة أنشطة الأعمال ٢٠١٩.

٢- مؤشر معدل الانفتاح الاقتصادي السوري على دول البريكس.

٣- مؤشر درجة أهمية الصادرات السورية إلى دول البريكس.

٤- مؤشر متوسط الميل للاستيراد من دول البريكس.

٥- مؤشر التوافق التجاري- جيب التمام (CONSINE):

• خامساً: أهم الدول المصدرة إلى دول البريكس في عام ٢٠١٨.

• سادساً: النتائج والمقترحات:

• أولاً: مقدمة حول دول البريكس:

١- نشأة البريكس وأهدافه:

- بريكس هو مختصر للحروف الأولى اللاتينية المكونة لأسماء الدول صاحبة أسرع نمو اقتصادي بالعالم، وهي: البرازيل، وروسيا، والهند، والصين، وجنوب أفريقيا.
- تأسست المجموعة في عام ٢٠٠٦ بأربع دول، ثم انضمت إليها جنوب أفريقيا في عام ٢٠١٠، وعقدت أول قمة بين رؤساء هذه الدول في بيكاتيرينبرغ بروسيا في يوليو ٢٠٠٩.
- تشكل مساحة الدول الخمسة التي تشكل مجموعة البريكس، ربع مساحة الأرض، وعدد سكانها يقارب ٤٠% من سكان الأرض.
- من أهم أهداف دول البريكس الحصول على دور في إدارة الاقتصاد العالمي إلى جانب مجموعة العشرين والصناديق المالية الدولية الكبرى، وكسر الهيمنة الغربية على الاقتصاد العالمي.
- كشفت إحصاءات صندوق النقد الدولي أن نسبة إسهامات دول بريكس في نمو الاقتصاد العالمي تجاوزت ٥٠%، إجمالي اقتصادات دول البريكس يمثل ٢٣% من إجمالي الاقتصاد العالمي مقارنة بـ ١٢% قبل ١٠ أعوام.
- استطاعت كتلة بريكس أن ترسخ نفسها كصوت قوي وذائع الصيت للبلدان النامية. خاصة أن الكتلة ساهمت بشكل كبير في إرساء أسس الاقتصاد العالمي وإعادته إلى جادة النمو، وتحقيق فوائد ملموسة لأكثر من ثلاثة مليارات نسمة
- كما تحتل ثلاثة اقتصادات من دول كتلة بريكس قائمة الدول العشر الأولى من حيث الناتج المحلي الإجمالي.
- يمكن تقسيم كتلة بريكس إلى مجموعتين؛ المجموعة التي استفادت من مسيرة العولمة لدمج ذاتها ضمن سلاسل التوريد العالمية، وهي بالأساس الصين والهند، والمجموعة التي استفادت من العولمة في مبيعات مواردها الطبيعية الوفيرة وعلى رأسها البرازيل، وروسيا، وجنوب أفريقيا.
- أول إنجازات البريكس كان بنك التنمية الوطني الذي تأسس في عام ٢٠١٥ كبديل للبنك الدولي، مع رأسمال مبدئي يقدر بنحو ١٠٠ مليار دولار، ويهدف البنك إلى التعامل مع الفجوة الكبيرة لتمويل مشروعات البنية التحتية لدى الدول الأعضاء، والتي تمثل ما يقرب من نصف تعداد سكان العالم.
- ويتوقع المراقبون أن البرازيل وروسيا والهند والصين سوف تزداد قوة من الناحية الاقتصادية

مقارنة بمجموعة السبع الكبرى بحلول عام ٢٠٣٥ تقريباً، مع تجاوز الاقتصاد الصيني مثيله الأميركي بحلول عام ٢٠٢٧.

٢- هدف الدراسة:

دراسة إمكانية إقامة معارض دائمة للجمهورية العربية السورية في دول البريكس تكون وظيفتها الترويج للمنتجات السورية والفرص الاستثمارية وبما يحقق تعزيز العلاقات الاقتصادية والسياسية مع كتلة دول البريكس.

• ثانياً: أهم المؤشرات الاقتصادية لسورية ودول البريكس:

المؤشر	سورية ٢٠١٥	البرازيل ٢٠١٧	روسيا ٢٠١٧	الهند ٢٠١٧	الصين ٢٠١٧	جنوب أفريقيا ٢٠١٧	الوحدة
الناتج المحلي الإجمالي (PPP)	٥٣,١٧	٣٢٤٨	٤٠١٦	٩٤٧٤	٢٣٢١٠	٧٦٧,٢	مليار دولار
الترتيب العالمي حسب GDP ٢٣٠/	١٠٧	٨	٦	٣	٢	٣٠	
نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي	-١٠,٣٧	١	١,٥	٦,٧	٦,٩	١,٣	نسبة مئوية
الترتيب العالمي حسب نمو الناتج ٢٢٥/	٢٢٠	١٨٢	١٧٣	٢٧	٢١	١٧٩	
نصيب الفرد من الناتج (PPP)	٢٦٥٠	١٥٦٠٠	٢٧٩٠٠	٧٢٠٠	١٦٧٠٠	١٣٦٠٠	دولار
الترتيب العالمي حسب نصيب الفرد من الناتج / ٢٣٠	١٧٩	١٠٨	٧٤	١٥٦	١٠٥	١١٨	
معدل البطالة	٥٧,٧	١٢,٨	٥,٢	٨,٥	٣,٩	٢٧,٥	نسبة مئوية
الترتيب العالمي حسب البطالة ٢٠٧/	٢٠٢	١٦٥	٧٧	١٢٢	٤٨	٢٠٠	
السكان تحت خط الفقر	٨٥,٢	٤,٢	١٣,٣	٢١,٩	٣,٣	١٦,٦	نسبة مئوية
الاستثمار إلى الناتج	٩,٢	١٥,٦	٢١,٦	٢٨,٥	٤٢,٧	١٨,٧	نسبة مئوية
مؤشر الفساد	١٨	٣٧	٢٩	٤٠	٤١	٤٣	نقطة
ترتيب الفساد	١٥٤	٩٦	١٣٥	٨١	٧٧	٧١	
عجز الموازنة إلى الناتج	-٧,٣	١,١-	١,٤-	٣,٥-	٣,٨-	٤,٤-	نسبة مئوية
الترتيب العالمي حسب عجز الموازنة إلى الناتج / ٢٢٠	١٩٥	٨٢	٨٨	١٤٦	١٥٢	١٦٣	

النضخم	٣٣,٦	٣,٤	٣,٧	٣,٦	١,٦	٥,٣	نسبة مئوية
الترتيب العالمي حسب النضخم ٢٢٦/	٢٢٣	١٣٩	١٤٩	١٤٣	٨٨	١٧٤	

المصدر: مواقع متعددة وحسابات الباحث

• ثالثاً: التبادل التجاري بين سورية ودول البريكس:

أ- حجم الصادرات والمستوردات السورية مع دول البريكس:

١- التبادل التجاري مع البرازيل:

التبادل التجاري	الميزان التجاري	المستوردات	الصادرات	
94.51	-94.23	94.37	0.14	2014
148.81	-147.73	148.27	0.54	2015
154.81	-153.39	154.1	0.71	2016
107.5	-106.5	107	0.5	2017

٢- التبادل التجاري مع روسيا:

التبادل التجاري	الميزان التجاري	المستوردات	الصادرات	
132.36	-124.04	128.2	4.16	2014
128.47	-124.93	126.7	1.77	2015
587.19	-575.61	581.4	5.79	2016
663.44	-660.84	662.14	1.3	2017

٣- التبادل التجاري مع الهند:

التبادل التجاري	الميزان التجاري	المستوردات	الصادرات	
385.19	-366.41	375.8	9.39	2014
154.47	-125.53	140	14.47	2015

170.05	-120.35	145.2	24.85	2016
162.9	-129.9	146.4	16.5	2017

٤- التبادل التجاري مع الصين:

التبادل التجاري	الميزان التجاري	المستوردات	الصادرات	
245.94	-243.38	244.66	1.28	2014
389.68	-383.50	386.59	3.09	2015
580.99	-576.21	578.60	2.39	2016
580.46	-579.03	579.74	0.714	2017

٥- التبادل التجاري مع جنوب افريقيا:

التبادل التجاري	الميزان التجاري	المستوردات	الصادرات	
4.91	-4.83	4.87	0.04	2014
57.096	-56.904	57	0.096	2015
1.757	-1.523	1.64	0.117	2016
0.757	-0.515	0.636	0.121	2017
0.462	-0.14	0.301	0.161	2018

المصدر: المكتب المركزي للإحصاء.

ب- الميزان التجاري بين سورية ودول البريكس:

تشير البيانات إلى العجز الكبير في الميزان التجاري بين سورية وكافة دول البريكس وذلك بسبب ارتفاع معدل نمو المستوردات السورية من هذه الدول بنسب تفوق معدل نمو الصادرات السورية إليها، مع الإشارة إلى وجود فرص لزيادة معدل نمو الصادرات السورية لهذه الدول.

ت- أهم الصادرات والمستوردات السورية مع دول البريكس:

١- البرازيل:

البند الجمركي	اسم المنتج	مستوردات البرازيل من سوريا (الوحدة ١٠٠٠ دولار أمريكي)		
		القيمة عام ٢٠١٦	القيمة عام ٢٠١٧	القيمة عام ٢٠١٨
0909	بذور يانسون، يانسون صيني أو نجمي (جاذبة)، شمر، كزبرة، كمون، كراوية؛ عرعر	990	1,282	1,674
0910	زنجبيل، زعفران، كركم، زعتر، وأوراق غار (رند)، وكاري وبهارات وتوابل أخر	105	0	64
0711	خضر محفوظة مؤقتاً (مثلاً بغاز ثاني أكسيد الكبريت أوفي ماء مملح، أو مكبرت أو في محاليل حفظ أخر) ولكن غير صالحة بحالتها هذه للاستهلاك المباشر	14	37	21
8517	تجهيزات ومعدات شبكات سلكية ولاسلكية	0	0	14
2005	خضر محضرة أو محفوظة بغير الخل غير مجمدة	0	2	5
6802	أحجار نصب وبناء مشغولة وأصناف مصنوعة منها	0	0	5
2007	مريى وهلام فواكه، أو هريس أو عجن فواكه أو أثمار قشرية، متحصل عليها بالطبخ، وإن أضيف إليها السكر أو مواد تحلية	0	2	4
0904	فليفلة مجففة أو مجروشة أو مسحوقة	0	1	4
1702	أنواع سكر كالاكتوز والمالتوز والغلوكوز والفركتوز النقية كيمياوياً، في حالتها الصلبة؛ سوائل سكرية "sugar syrup" غير محتوية على منكهات أو مواد تلوين مضافة	0	0	3
2106	محضرات غذائية غير مذكورة ولا داخلة في مكان آخر .	0	2	2
1904	منتجات بذور وحبوب كرقائق الذرة كورن فليكس	0	3	1

البند الجمركي	اسم المنتج	صادرات البرازيل إلى سوريا (الوحدة ١٠٠٠ دولار أمريكي)		
		القيمة عام	القيمة عام	القيمة عام
		٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨
0901	بن، وإن كان محمصاً أو منزوعاً منه الكافيين	33,355	39,705	34,271
1701	سكر قصب أو سكر شوندر وسكروز نقي كيميائياً، بحالته الصلبة	70,404	31,371	23,185
0207	لحوم وأحشاء وأطراف صالحة للأكل من طيور الدواجن، طازجة أو مبردة أو مجمدة	0	493	534
2516	غرانيت وحجر بازلت، وحجر رملي وأحجار أخر للنحت أو البناء	179	366	204
6402	أحذية أخر بنعال خارجية ووجوه من مطاط أو لدائن	18	293	196
3806	أحماض راتنجية ومشتقاتها وصموغ	46	80	147
4811	ورق وورق مقوى وحشو السيليلوز وطبقات من الألياف السيليلوزية، مطلية أو مشربة أو مغطاة، أو ملونة السطح أو مزينة أو مطبوعة السطح	0	0	122
6404	أحذية بنعال خارجية من مطاط أو لدائن أو جلد طبيعي أو جلد مجدد ووجوه من مواد نسجية	3	91	97
1005	ذرة	0	0	88
2101	خلاصات وأرواح ومركبات من البن أو الشاي أو المتة ومحضرات أساسها هذه المنتجات أو أساسها البن أو الشاي أو المتة	317	26	87

٣- روسيا:

البند الجمركي	اسم المنتج	مستوردات روسيا من سوريا (الوحدة ١٠٠٠ دولار أمريكي)		
		القيمة عام ٢٠١٥	القيمة عام ٢٠١٦	القيمة عام ٢٠١٧
0805	حمضيات طازجة أو جافة	1,543	6,461	972
0809	مشمش وكرز ووخوخ أو ودراق وبرقوق، طازجة	2,367	1,324	754
0808	تفاح وكمثري "إجاص" وسفرجل، طازجة	0	0	672
0709	خضراوات أخرى، طازجة أو مبردة	12	119	347
0810	فواكه أخرى، طازجة	151	329	248
0702	بندورة (طماطم)، طازجة أو مبردة	0	1,846	240
0909	بذور يانسون، يانسون، شمر، كزبرة، كمون، كراوية؛ عرعر	167	127	196
1509	زيت زيتون وأجزاءه، وإن كان مكرراً لكن غير معدل كيميائياً	0	120	161
0704	كرنب وملفوف وقرنبيط وخضراوات مماثلة صالحة للأكل طازجة أو مبردة	9	201	156
1905	خبز وفطائر وكعك وبسكويت وغيرها من منتجات المخابز	0	20	70
4819	علب وصناديق وأكياس كبيرة أو صغيرة من ورق وورق مقوى أو سيليلوز	0	53	66
2005	خضراوات أخرى محضرة أو محفوظة بغير الخل غير مجمدة	0	4	35

البند الجمركي	اسم المنتج	صادرات روسيا إلى سورية (الوحدة ١٠٠٠ دولار أمريكي)		
		القيمة عام ٢٠١٥	القيمة عام ٢٠١٦	القيمة عام ٢٠١٧
1001	حنطة (قمح) وخليط حنطة مع شيلم	19,713	3,784	30,542
4907	طوابع بريدية غير مستعملة، طوابع مالية وما يماثلها ؛ أوراق نقد "بنكنوت ، دفاتر شيكات؛ أسهم وسندات وصكوك وما يماثلها	37,263	4,385	25,351
2402	لفائف غليظة (سجائر) بأنواعها، ولفائف صغيرة "سجارييلوس" ولفائف عادية "سجائر"، من التبغ أو من أبداله	10,758	13,882	24,104
1003	شعير	496	5,063	20,395
4407	خشب منشور أو مقطع طولياً أو مشرحاً أو يزيد سمكه عن ٦ ملليمترات	15,037	7,814	16,262
3602	متفجرات محضرة؛ عدا مساحيق البارود	11,338	2,154	12,542
1005	ذرة	6,290	20,400	10,139
3601	مساحيق بارود	12,170	0	10,054
1006	أرز	0	1,017	4,874
8705	عربات سيارة لاستعمالات خاصة، غير ما كان منها معداً بصفة رئيسية لنقل الأشخاص أو البضائع	2,091	0	4,050
1701	سكر قصب أو سكر شوندر (بنجر) وسكروز نقي كيميائياً، بحالته الصلبة	0	0	2,782

٣ - الهند:

البند الجمركي	اسم المنتج	مستوردات الهند من سوريا (الوحدة ١٠٠٠ دولار أمريكي)		
		القيمة عام ٢٠١٥	القيمة عام ٢٠١٦	القيمة عام ٢٠١٧
0909	بذور يانسون، يانسون صيني أو نجمي (جاذبة)، شمر، كزبرة، كمون، كراوية؛ عرعر	4,857	5,858	10,412
0802	أثمار قشرية أخر، طازجة أو مجففة، بقشرها أو بدونه	7,100	10,113	10,060
5101	صوف غير مسرح (غير مكروود) ولا ممشط	13,650	14,618	6,590
4105	جلود مذبوغة أو جرى عليها تجفيف بعد الدباغة (كراست "crust" من فصيلة الضأن، منزوعة الصوف، وإن كانت مشطورة، على أن لا تكون محضرة أكثر من ذلك	6,427	4,083	1,661
4102	جلود فصيلة الضأن، خام (طرية أو مملحة أو مجففة "صلال" أو مكلسة أو محمضة أو محفوظة بطريقة أخرى، لكنها غير مذبوغة أو مرققة"مهيأة بطريقة بارشمان" أو مهيئة أكثر من ذلك)	1,092	579	105
9403	أثاث أخر وأجزاؤه	6	0	31
8416	أجهزة إشعال للأفران التي تعمل بالوقود السائل أو بالوقود الصلب المسحوق أو بالغاز؛ مواقد آلية، بما فيها أجزاؤها الآلية، كالسفود ومفرغات الرماد وما يماثلها	0	0	8
1806	شوكولاته ومحضرات غذائية أخر تحتوي على كاكاو	0	0	8

البند الجمركي	اسم المنتج	صادرات الهند إلى سورية (الوحدة ١٠٠٠ دولار أمريكي)		
		القيمة عام ٢٠١٥	القيمة عام ٢٠١٦	القيمة عام ٢٠١٧
1006	أرز	17,540	18,136	19,702
5402	خيوط من شعيرات تركيبية (عدا خيوط الخياطة)، غير مهيأة للبيع بالتجزئة	6,599	8,203	10,773
3002	دم بشري؛ دم حيواني محضر للاستعمال في الطب العلاجي، أو الوقائي أو في التشخيص الطبي؛ أمصال مضادة وأجزاء وغيرها من مكونات الدم ومنتجات مناعية، وإن كانت معدلة متحصل عليها بعمليات التكنولوجيا الحيوية؛ لقاحات، وتوكسينات	52	2,619	8,541
0901	بن، وإن كان محمصاً أو منزوعاً منه الكافيين، قشور وغلالات من بن، أبدال بن محتوية على بن بأية نسبة كانت	2,602	3,734	7,709
3004	أدوية (باستثناء الأصناف الداخلة في البنود ٣٠٠,٠٢، ٣٠٠,٠٥ أو ٣٠٠,٠٦) المكونة من منتجات مخلوطة أو غير مخلوطة المعدة للاستعمالات العلاجية أو الوقائية	4,336	4,922	5,759
5205	خيوط قطن (غير خيوط الخياطة)، تحتوي على ٨٥% وزناً أو أكثر من القطن، غير مهيأة للبيع بالتجزئة	1,256	1,492	5,321
2941	مضادات الجراثيم انتي بيوتيك	6,067	4,695	4,432
2942	مركبات عضوية أخرى	5,128	4,668	4,406
7323	أدوات مائدة وأدوات مطبخية وغيرها من الأدوات المنزلية، وأجزاؤها	7,203	4,999	3,412
9608	أقلام حبر جاف؛ أقلام وأقلام تأشير، برؤوس من لباد أو غيرها من رؤوس مسامية، أقلام حبر سائل بأنواعها	1,873	1,441	2,920
6301	بطانيات وأحزمة	5,722	4,057	2,857

٤- الصين:

البند الجمركي	اسم المنتج	مستوردات الصين من سوريا (الوحدة ١٠٠٠ دولار أمريكي)		
		القيمة عام ٢٠١٥	القيمة عام ٢٠١٦	القيمة عام ٢٠١٧
1404	منتجات نباتية غير مذكورة أو داخلة في مكان آخر	2,835	2,010	361
3401	صابون؛ منتجات ومحضرات عضوية فعّالة سطحياً	44	268	279
3915	نفايات وقصاصات وفضلات، من اللدائن	525	348	252
5202	فضلات قطن (بما فيها فضلات الخيوط والنسالات)	0	268	193
4105	جلود مدبوغة أو جرى عليها تجفيف بعد الدباغة (كراست "crust" من فصيلة الضأن، منزوعة الصوف، وإن كانت مشطورة، على أن لا تكون محضرة أكثر من ذلك	63	170	63
4107	جلود جرى عليها تحضير بعد الدباغة أو بعد الدباغة والتجفيف	0	0	28
1905	خيز وفطائر وكعك وسكويت وغيرها من منتجات المخابز، ورقائق الويفر المنتفشة	0	0	20
3304	مستحضرات تجميل أو زينة (ماكياج) ومستحضرات للعناية بالبشرة (غير الأدوية)	0	0	20
5205	خيوط قطن (غير خيوط الخياطة)، تحتوي على ٨٥% وزناً أو أكثر من القطن، غير مهياة للبيع بالتجزئة	0	0	19
9999	السلع غير مذكورة في مكان آخر	0	9	19

البند الجمركي	اسم المنتج	صادرات الصين إلى سورية (الوحدة ١٠٠٠ دولار أمريكي)		
		القيمة عام	القيمة عام	القيمة عام
		٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧
4011	إطارات خارجية هوائية جديدة، من مطاط	26,900	24,095	39,524
8517	أطقم هاتف "telephone sets" بما في ذلك الهواتف المعدة للشبكات الخليوية "cellular" أو للشبكات اللاسلكية الأخرى	40,637	28,038	38,777
6006	أقمشة مصنرة أو كروشيه أخر	21,550	27,843	36,360
5407	سجاد وأغطية أرضيات أخرى، من لباد	30,327	32,257	31,732
6402	أحذية أخر بنعال خارجية ووجوه من مطاط أو لدائن	29,122	20,267	29,577
8504	محولات كهربائية ومغبرات كهربائية	30,798	28,048	22,355
5903	نسيج مشربة أو مطلية أو مغطاة أو منضدة بلدائن، عدا تلك الداخلة في البند ٥٩,٠٢	20,253	25,251	20,273
5402	خيوط من شعيرات تركيبية (عدا خيوط الخياطة)، غير مهياة للبيع بالتجزئة، بما فيها الخيوط وحيدة الشعيرة "Monofilament" التركيبية بمقاس أقل من ٦٧ ديسينتكس	5,991	14,116	18,862
6001	أقمشة ذات خمل (بما فيها طويلة الخمل)، وأقمشة مزردة "تيري" terry ، مصنرة أو كروشيه	4,470	11,061	18,500
8714	أجزاء ولوازم للعبوات الداخلة في البنود من ٨٧,١١ لغاية ٨٧,١٣	15,886	8,981	17,541
9405	أجهزة إنارة (بما فيها أجهزة تركيز الضوء) وأجزاؤها ؛ لوحات إعلانية مضيئة وإشارات مضيئة ولوحات إرشادية مضيئة وغيرها من الأصناف المماثلة	15,495	11,744	16,070
5509	خيوط (عدا خيوط الخياطة)، من ألياف تركيبية غير مستمرة، غير مهياة للبيع بالتجزئة	11,911	18,176	15,776
6404	أحذية بنعال خارجية من مطاط أو لدائن أو جلد طبيعي أو جلد مجدد ووجوه من مواد نسجية	19,134	14,723	14,855
6004	أقمشة مصنرة أو كروشيه بعرض يزيد عن ٣٠ سم، تحتوي على ٥% أو أكثر وزناً من خيوط إيلاستوميرية	8,051	12,083	14,813

٥- جنوب أفريقيا:

البند الجمركي	اسم المنتج	مستوردات جنوب أفريقيا من سوريا (الوحدة ١٠٠٠ دولار أمريكي)		
		القيمة عام	القيمة عام	القيمة عام
		٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨
0909	بنور يانسون، يانسون صيني أو نجمي (جاذبة)، شمر، كزبرة، كمون، كراوية؛ عرعر	167	71	81
9022	أجهزة أشعة سينية وأجهزة تعتمد على استخدام أشعة ألفا أو بيتا أو غاما، وإن كانت لاستعمالات طبية أو جراحية أو لطب الأسنان أو للطب البيطري	0	0	28
8466	أجزاء ولوازم معدة للاستعمال حصراً أو بصورة رئيسية في الآلات الداخلة في حوامل العدد أو أدواتها العاملة ومثبتات المشغولات ورؤوس اللقم ذاتية الفتح ورؤوس التقسيم وغيرها من التجهيزات الخاصة التي تركيب على العدد الآلية	0	0	7
1509	زيت زيتون وأجزائه، وإن كان مكرراً لكن غير معدل كيميائياً	0	1	4
0910	زنجبيل، زعفران، كركم، زعتر، وأوراق غار (رند)، وكاري وبهارات وتوابل آخر	0	0	4
8438	آلات وأجهزة، غير مذكورة أو داخلة في مكان آخر من هذا الفصل، للتحضير الصناعي أو لصناعة الأغذية أو المشروبات، عدا آلات وأجهزة استخلاص أو تحضير الدهون أو الزيوت الحيوانية، أو الدهون أو الزيوت النباتية الثابتة	0	12	3
9018	أدوات وأجهزة للطب أو للجراحة أو طب الأسنان أو الطب البيطري، بما فيها أجهزة التشخيص بالموض وغيرها من أجهزة الطب الكهربائية وكذلك أجهزة اختبار النظر	4	0	3
1704	مصنوعات سكرية (بما في ذلك الشوكولاته البيضاء) لا تحتوي على كاكاو	0	3	3
8465	عدد آلية (بما فيها آلات غرز المسامير أو التشبيك أو التفريغ أو التجميع بطريقة أخرى) لشغل الخشب أو الفلين أو العظم أو المطاط المقسى أو اللدائن الصلبة أو المواد الصلبة المماثلة	0	0	3
1602	محضرات وأصناف محفوظة آخر من لحوم أو من أحشاء وأطراف أو من دم حيواني	0	0	3

البند الجمركي	اسم المنتج	صادرات جنوب أفريقيا إلى سورية (الوحدة ١٠٠٠ دولار أمريكي)		
		القيمة عام ٢٠١٦	القيمة عام ٢٠١٧	القيمة عام ٢٠١٨
2402	لفائف غليظة (سيجار) بأنواعها، ولفائف صغيرة "سيجاريلوس" ولفائف عادية "سجائر"، من التبغ أو من أبداله	6,903	7,371	1,714
5108	خيوط من وبر ناعم (مسرحة أو ممشط)؛ غير مهيأة للبيع بالتجزئة	227	200	291
3201	أصبغة نباتية ومشتقاتها	44	283	264
8436	تجهيزات تستعمل في الزراعة، أو البساتين، أو الغابات، أو تربية الطيور الداجنة أو النحل	0	48	159
8409	أجزاء معدة حصراً أو بصورة رئيسية للمحركات الداخلة في البند ٨٤,٠٧ أو ٨٤,٠٨	0	0	55
8708	أجزاء ولوازم العربات السيارة الداخلة في البنود من ٨٧,٠١ لغاية ٨٧,٠٥	0	9	36
1209	بذور وثمار ونوى "Spores" من الأنواع المعدة للبذار (تقاوى)	11	16	17
2803	كربون (هباب الكربون وغيره من أشكال الكربون، غير الداخلة أو المذكورة في مكان آخر)	16	0	12
3824	روابط محضرة لقوالب أو لنوى قوالب السبك؛ منتجات كيميائية ومحضرات الصناعات الكيماوية أو الصناعات المرتبطة بها	3	9	12
2610	خامات كروم ومركباتها	0	10	8

ث - أهمية دول البريكس من حيث وجهة الصادرات السورية:

يبين الجدول التالي حصة دول البريكس من صادرات سورية:

المستوردين	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧
الصين	٠,٤٢%	٠,٤٠%	٠,١٧%
برازيل	٠,١٧%	٠,١٤%	٠,١٧%
روسيا	٠,٦٠%	١,٣٦%	٠,٥٣%
الهند	٤,٢١%	٤,٣٩%	٣,٧٤%

جنوب أفريقيا	٠,٠٥٩%	٠,٠٢٨%	٠,٠١٥%
--------------	--------	--------	--------

• رابعاً: أهم مؤشرات أداء التجارة بين سورية ودول البريكس:

١- مؤشرات تأثير تسهيل التجارة على تطور التجارة البينية بين سورية ودول البريكس:

أ) - مؤشرات أداء اللوجستيات ٢٠١٨: ويشمل هذا المؤشر كفاءة الإجراءات الجمركية وغيرها من الإجراءات عبر الحدود ونوعية خدمات النقل والهياكل الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والقدرة على الرصد والدقة في مواعيد الشحن، يقيس الوعي العام بحالة اللوجستيات في بلد معين وتتراوح قيمته بين (١-٥) حيث تعطى العلامة الأعلى للأداء الأفضل.

المؤشرات الفرعية	سورية	برازيل	روسيا الاتحادية	الهند	الصين	جنوب أفريقيا
كفاءة إجراءات الجمارك والحدود	١,٨٢	٢,٤١	٢,٤٢	٢,٩٦	٣,٢٩	٣,١٧
نوعية خدمات النقل والبنية الأساسية	٢,٥١	٢,٩٣	٢,٧٨	٢,٩١	٣,٧٥	٣,١٩
سهولة الشحن	٢,٣٧	٢,٨٨	٢,٦٤	٣,٢١	٣,٥٤	٣,٥١
الكفاءة اللوجستية	٢,٢٩	٣,٠٩	٢,٧٥	٣,١٣	٣,٥٩	٣,١٩
القدرة في تتبع مسار الشحنات	٢,٣٧	٣,١١	٢,٦٥	٣,٣٢	٣,٦٥	٣,٤١
الجدول الزمني للشحنات	٢,٤٤	٣,٥١	٣,٣١	٣,٥٠	٣,٨٤	٣,٧٤
النتيجة	٢,٣٠	٢,٩٩	٢,٧٦	٣,١٨	٣,٦١	٣,٣٨
الترتيب	١٣٨	٥٦	٧٥	٤٤	٢٦	٣٣

المصدر: <https://ipi.worldbank.org/international/global?sort=asc&order=Country#datatable>

من الجدول السابق نلاحظ سوريا تحتل المرتبة ١٣٨ وهي تحتاج لتحسين بيئة البنية التحتية من وسائل النقل والمواصلات بالإضافة لتحسن كفاءة إجراءات الجمارك والحدود وتسهيل العمليات المصرفية والتأمين وتقليص عدد إجراءات معاملات التجارة الخارجية لتقليص الجدول الزمني للشحنات.

وكذلك الأمر بالنسبة لروسيا الاتحادية التي تحتل المرتبة ٧٥ تليها البرازيل التي تحتل المرتبة ٥٦ تليها الهند في المرتبة ٤٤ ثم جنوب أفريقيا بالمرتبة ٣٣ فيما تتقدم الصين هذه الدول حيث تحتل المرتبة ٢٦.

(ب) - مؤشر سهولة التجارة عبر الحدود ٢٠١٩:

يقدم هذا المؤشر تقيماً لمدى إدخال النظم الإلكترونية في مجال تجارة الحدود، وتطوير إدارة الجمارك، وتحسين خدمات الموانئ، وتقليل عدد الأوراق التجارية المطلوبة، وتقليل إجراءات التفتيش، وإدخال إجراء النافذة الواحدة، وتنفيذ اتفاقيات التعاون الحدودي ما بين البلدان. فكلما ارتفعت قيمته كلما دل ذلك على تدهور وضع إجراءات التجارة عبر الحدود ونلاحظ من خلال الجدول تأخر سورية في هذا المؤشر.

جنوب أفريقيا	الصين	الهند	روسيا الاتحادية	البرازيل	سورية	المؤشرات الفرعية
١٤٣	٦٥	٨٠	٩٩	١٠٦	١٧٨	الترتيب
٥٩,٦٤	٨٢,٥٩	٧٧,٤٦	٧١,٠٦	٦٩,٨٥	٢٩,٣٨	التجارة عبر الحدود مقياس الاقتراب من الحد الأعلى للأداء
٩٢	٢٥,٩	٦٦,٢	٦٦	٤٩	٨٤	الوقت اللازم للتصدير: الامتثال لقوانين الحدود (ساعات)
١٢٥٧	٣١٤	٢٥١,٦	٥٨٠	٨٦٢	١١١٣	تكلفة التصدير: الامتثال لقوانين الحدود (USD)
٦٨	٨,٦	١٤,٥	٢٥,٤	١٢	٤٨	الوقت اللازم للتصدير: الامتثال للشروط والمتطلبات المستندية (ساعات)
٥٥	٧٣,٦	٧٧,٧	٩٢	٢٢٦,٤	٧٢٥	تكلفة التصدير: الامتثال للشروط والمتطلبات المستندية (USD)
٨٧	٤٨	٩٦,٧	٣٠	٣٠	١٤١	الوقت اللازم للاستيراد: الامتثال لقوانين الحدود (ساعات)
٦٧٦	٣٢٦	٣٣١	٥٨٧,٥	٣٧٥	٨٢٨	تكلفة الاستيراد: الامتثال لقوانين الحدود (USD)
٣٦	٢٤	٢٩,٧	٤٢,٥	٢٤	١٤٩	الوقت اللازم للاستيراد: الامتثال للشروط والمتطلبات المستندية (ساعات)
٧٣	١٢٢,٣	١٠٠	١٥٢,٥	١٠٦,٩	٧٤٢	تكلفة الاستيراد: الامتثال للشروط والمتطلبات المستندية (USD)

المصدر: [/http://www.doingbusiness.org](http://www.doingbusiness.org)

(ت) - مؤشر سهولة ممارسة أنشطة الأعمال ٢٠١٩:

تم ترتيب الاقتصادات في سهولة ممارستها لأنشطة الأعمال، من ١ إلى ١٩٠. ويعني الترتيب الأعلى أن البيئة التنظيمية للاقتصاد أكثر ملاءمة لبدء وتشغيل شركة محلية. يتم تحديد الترتيب عن طريق فرز نتائج الأداء التجميعية، يتكون كل منها من عدة مؤشرات، مع إعطاء وزن متساو لكل موضوع. تم تحديد ترتيب جميع الاقتصادات حتى مايو ٢٠١٨.

جنوب أفريقيا	الصين	الهند	روسيا الاتحادية	البرازيل	سورية	
٩٦	١٢١	٥٢	٤٨	١٧٥	١٨٦	بدء النشاط التجاري
١٠٩	١٤	٢٤	١٢	٤٠	١٥٨	استخراج تراخيص البناء
١٠٦	٢٧	١٦٦	١٢	١٣٧	١٥٧	الحصول على الكهرباء
٧٣	٧٣	٢٢	٢٢	٩٩	١٧٥	ترخيص الملكية
٢٣	٦٤	٧	٥٧	٤٨	٩٥	الحصول على الائتمان
٤٦	١١٤	١٢١	٥٣	١٨٤	٨٥	حماية المستثمرين الأقلية
١٤٣	٦٥	٨٠	٩٩	١٠٦	١٧٨	التجارة عبر الحدود
١١٥	٦	١٦٣	١٨	٤٨	١٦١	انفاذ العقود
٦٦	٦١	١٠٨	٥٥	٧٧	١٦٣	تسوية حالات الاعسار
٨٢	٤٦	٧٧	٣١	١٠٩	١٧٩	الترتيب

المصدر: <http://www.doingbusiness.org>

نلاحظ أن روسيا الاتحادية تحتل المرتبة ٤٨ تليها الهند بالمرتبة ٥٢ ثم جنوب أفريقيا بالمرتبة ٩٦ ثم الصين بالمرتبة ١٢١ ثم البرازيل بالمرتبة ١٧٥ وأخيرا سورية في المرتبة ١٨٦ وبالتالي يمكن أخذ هذا الترتيب بعين الاعتبار في أولويات إقامة بيوت ومراكز تجارية تصديرية في هذه الدول من حيث ملائمة البيئة التنظيمية والاقتصادية لبدء وتشغيل شركة محلية.

٢- مؤشر معدل الانفتاح الاقتصادي السوري على دول البريكس:

يعكس هذا المؤشر أهمية التجارة الخارجية السورية مع دول البريكس كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي، والعلاقة الاقتصادية مع هذه الدول، ويشير ارتفاع هذا المؤشر إلى عمق اعتماد الاقتصاد السوري على أسواق دول البريكس لتصريف منتجاته وللحصول على حاجاته من السلع والخدمات، ومن ثم إلى مدى

حساسية الاقتصاد المحلي للمتغيرات الخارجية كالأسعار العالمية والسياسات المالية والاقتصادية والتجارية للشركاء التجاريين، وتعطى بالعلاقة:

$$T = \frac{X + M}{Y} \times 100$$

حيث أن:

T: تشير إلى درجة الانكشاف الاقتصادي (معدل الانفتاح الاقتصادي السوري على دول البريكس).

X: قيمة الصادرات السورية إلى دول البريكس.

M: قيمة المستوردات السورية من دول البريكس.

Y: الناتج المحلي الإجمالي.

بيانات عام ٢٠١٧	البرازيل	روسيا الاتحادية	الهند	الصين	جنوب أفريقيا	القيمة
الصادرات	١٣٥٥	٤٠٩٣	٢٨٨٨٥	١٣٣٤	١٥٩	ألف دولار
المستوردات	٧٤٥٦٥	١٨٧٤١١	١٤٦١٤٣	١١٠٢٨١٤	٨٤٠٧	ألف دولار
الناتج المحلي الإجمالي	٣٢٤٨	٤٠١٦	٩٤٧٤	٢٣٢١٠	٧٦٧,٢	مليار دولار
معدل الانفتاح الاقتصادي	٠,٢٤	٠,٤٨	٠,١٨	٠,٤٨	٠,٠١١	

المصدر: حسابات الباحث بالاعتماد على بيانات مؤشرات التجارة <http://wits.worldbank.org/wits>. القيمة بالآلاف الدولارات الأمريكية.

نلاحظ انخفاض درجة انكشاف الاقتصاد السوري على هذه الأسواق بشكل كبير وهذا يعود إلى ظروف الأزمة من جهة وإلى المنافسة القوية لدول أخرى على هذه الأسواق.

٣- مؤشر درجة أهمية الصادرات السورية إلى دول البريكس:

تتمثل أهمية الصادرات بالفوائد التي تعود على البلاد وفي خفض العجز في الميزان التجاري للدولة، وتوفير جزء من القطع الأجنبي اللازم لمواجهة أعباء التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتحقيق نتائج إيجابية لعدد من المؤشرات الاقتصادية والمالية، بما في ذلك تحقيق فائض في ميزان المدفوعات واستقرار أسعار الصرف.

$$\text{درجة أهمية الصادرات} = \frac{\text{قيمة الصادرات السورية إلى الدولة المستهدفة}}{100} \times 100$$

إجمالي قيمة الصادرات السورية

بيانات عام ٢٠١٧	البرازيل	روسيا الاتحادية	الهند	الصين	جنوب أفريقيا	القيمة
الصادرات السورية للدولة المستهدفة	١٣٥٥	٤٠٩٣	٢٨٨٨٥	١٣٣٤	١٥٩	ألف دولار
إجمالي قيمة الصادرات السورية	٧٧١٨٩٦	٧٧١٨٩٦	٧٧١٨٩٦	٧٧١٨٩٦	٧٧١٨٩٦	مليار دولار
درجة أهمية الصادرات السورية	٠,١٨	٠,٥٣	٣,٧٤	٠,١٨	٠,٠٣	

المصدر: حسابات الباحث بالاعتماد على بيانات مركز التجارة الدولي ITC. (القيمة بالآلاف الدولارات الأمريكية).

٤- مؤشر متوسط الميل للاستيراد من سورية:

يبين هذا المؤشر مدى اعتماد الدولة على مستورداتها، ومدى الاعتماد على الإنتاج العالمي الذي يزود البلاد بسلع الإنتاج والاستهلاك التي تنتقصه، وكلما كانت هذه النسبة مرتفعة، كلما كانت نسبة اعتماد

الدولة على مستورداتها كبيرة أيضاً، دلّ ذلك على النسبة الكبيرة التي تقتطع من الدخل الوطني للشراء من الخارج، وذلك في ضوء العلاقة التالية:

$$\text{متوسط الميل للاستيراد} = 100 \times \frac{\text{قيمة المستوردات}}{\text{قيمة الناتج المحلي الإجمالي}}$$

القيمة	جنوب أفريقيا	الصين	الهند	روسيا الاتحادية	البرازيل	
ألف دولار	١٥٩	١٣٣٤	٢٨٨٨٥	٤٠٩٣	١٣٥٥	المستوردات
مليار دولار	٧٦٧,٢	٢٣٢١٠	٩٤٧٤	٤٠١٦	٣٢٤٨	الناتج المحلي الإجمالي
	٠,٠٢	٠,٠٥	٠,٠٣	٠,٠١	٠,٠٠٥	متوسط الميل للاستيراد

المصدر: حسابات الباحث بالاعتماد على بيانات مركز التجارة الدولي ITC. القيمة بآلاف الدولارات الأمريكية.

نلاحظ انخفاض قيم مؤشر الميل للاستيراد من سورية.

٥- مؤشر التوافق التجاري- جيب التمام (CONSINE):

يقيس هذا المؤشر درجة توافق الهيكل السلعي لصادرات سورية مع الهيكل السلعي لمستوردات دول البريكس.

$$CONSINE_{ij} = \sum X_{ik} M_{jk} / \sqrt{(\sum X_{ik}^2) \cdot (\sum M_{jk}^2)}$$

حيث أن:

X_{ik} : صادرات البلد i من السلعة k

M_{jk} : واردات البلد (او المنطقة) j من السلعة k

تأخذ القيمة من (٠) إلى (١) حيث يكون عدم توافق تام في حال (٠) وتوافق تام في حال القيمة (١).

القيمة	جنوب أفريقيا	الصين	الهند	روسيا الاتحادية	البرازيل	
ألف دولار	٠,٦٨	٠,٤٣	٠,٦٦	٠,٤٦	٠,٥٩	القيمة لعام ٢٠١٧

• خامساً: أهم الدول المصدرة إلى دول البريكس في عام ٢٠١٨:

جنوب أفريقيا		الهند		الصين		روسيا		البرازيل	
القيمة	الدولة	القيمة	الدولة	القيمة	الدولة	القيمة	الدولة	القيمة	الدولة
15,223,933	الصين	71,971,173	الصين	177,553,154	كوريا	48,373,353	الصين	27,321,484	الصين
9,555,381	ألمانيا	24,099,310	الولايات المتحدة الأمريكية	165,794,006	اليابان	22,740,419	ألمانيا	25,112,252	الولايات المتحدة الأمريكية
5,486,495	الولايات المتحدة الأمريكية	23,088,317	الولايات المتحدة الأمريكية	155,961,303	تايبى-الصين	12,589,834	الولايات المتحدة الأمريكية	9,435,192	الأرجنتين
3,914,813	الهند	21,062,814	السعودية	154,441,856	الولايات المتحدة الأمريكية	10,691,594	بيلاروسيا	9,227,150	ألمانيا
3,842,324	السعودية	20,392,606	سويسرا	132,369,372	الصين	9,850,228	إيطاليا	5,239,961	كوريا
2,827,048	اليابان	16,229,115	إندونيسيا	96,940,109	ألمانيا	9,124,980	فرنسا	4,238,051	المكسيك
2,494,198	المملكة المتحدة	16,111,063	كوريا	95,009,121	أستراليا	7,763,938	اليابان	3,968,016	إيطاليا
2,484,302	تايلاند	15,309,425	العراق	58,857,155	البرازيل	6,919,726	إيطاليا	3,762,634	اليابان
2,218,327	إيطاليا	14,318,879	أستراليا	54,426,139	ماليزيا	5,688,750	اليابان	3,726,936	فرنسا
2,091,030	فرنسا	12,671,251	ألمانيا	177,553,154	كوريا	48,373,353	فرنسا	3,452,615	تشيلي
1,714,587	نيجيريا	71,971,173	الصين	165,794,006	اليابان	22,740,419	الصين	2,945,674	الهند
1,571,008	إسبانيا	24,099,310	الولايات المتحدة الأمريكية	155,961,303	تايبى-الصين	12,589,834	الولايات المتحدة الأمريكية	2,851,286	إسبانيا
1,556,234	البرازيل	23,088,317	الإمارات العربية المتحدة	154,441,856	الولايات المتحدة الأمريكية	10,691,594	الأرجنتين	2,644,883	روسيا

• سادساً: النتائج والمقترحات:

• تشير البيانات إلى العجز الكبير في الميزان التجاري بين سورية وكافة دول البريكس وذلك بسبب

ارتفاع معدل نمو المستوردات السورية من هذه الدول بنسب تفوق معدل نمو الصادرات السورية

إليها، وقد تبين لنا من خلال مؤشر تنوع الصادرات لهذه الدول واتساع المحفظة التصديرية لها بالمقابل هناك تركيز في الصادرات السورية في عدد قليل من المنتجات.

• تشير البيانات إلى وجود فرص لزيادة معدل نمو الصادرات السورية لهذه الدول وهذا ما بينه مؤشر التكامل التجاري، ولكن يجب تحديد ما هي المنتجات التي نمتلك فيها ميزة تنافسية وقادرة على الدخول لأسواق هذه الدول، ومن ثم التركيز عليها.

• يمكن الاعتماد على نتائج وقيم كل مؤشر من المؤشرات السابقة في ترتيب الدول وأخذ هذا الترتيب بعين الاعتبار في أولويات إقامة بيوت ومراكز تجارية تصديرية في هذه الدول من حيث ملائمة البيئة التنظيمية والاقتصادية لبدء وتشغيل شركة محلية، وتوافق الصادرات السورية مع مستوردات هذه الدول.

ومن خلال ما تقدم يمكن ترتيب أولويات إقامة بيوت ومراكز تجارية تصديرية في هذه الدول كالتالي: روسيا الاتحادية-الصين-الهند-البرازيل-جنوب أفريقيا.

-انتهى-